



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٩/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاتفاق يوقع اليوم بالأحرف الأولى

اللجنة العسكرية تجتمع في جنيف يوم الخميس لاعداد جدول انسحاب القوات الاسرائيلية من المعمرات وأبورديس مصر تذيع نصوص الاتفاق فور توقيعه وكينجريتير بعد ذلك في جولة سريعة الى السعودية وسوريا والأردن الاسكندرية من - حمدي غؤاد وعلى جلال :

اعلن مصدر مصري مسئول ان اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من سيناء سوف يوقع بالأحرف الأولى اليوم في كل من الاسكندرية وتل ابيب ، وان اللجنة العسكرية التي ستضع البرنامج الزمني للانسحاب سوف تجتمع في جنيف ابتداء من الخميس القادم ، ولادة محددة .

وقال المصدر ان الجنرال سيلاسو المنسق العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الأوسط سوف يدعو الجانبين السوفيتي والأمريكي لحضور التوقيع النهائي على اتفاق الانسحاب في جنيف .

وقال السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الاتفاق ينص أساسا على انسحاب القوات الاسرائيلية من مواتعها الحالية الى شرق المعمرات ومن آبار أبورديس .

وكان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قد وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس ، واجتمع مع الرئيس انور السادات والمفاوضين المصريين ، ثم غادر الاسكندرية في المساء الى تل ابيب ، حيث اجتمع على الفور مع فريق المفاوضين الاسرائيليين . ومن المقرر ان يعرض الاتفاق على مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم ، ثم يوقع بالأحرف الأولى من الجانب الاسرائيلي ، وبعد ذلك يطير كيسنجر الى الاسكندرية ليوقع الجانب المصري على الاتفاق .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفور توقيع الاتفاق ستذاع نصوصه كاملة على الصحفيين ، باللغتين العربية والانجليزية .
وبعد ذلك سيفادر كيسنجر الإسكندرية في جولة سريعة يزور خلالها السعودية وسوريا والاردن ،
قبل أن يعود الى واشنطن . وقالت بعض المصادر ان الانسحاب الاسرائيلي قد يبدأ في ١٠ رمضان
المقبل ، وأن أول مرحلة من الانسحاب سوف تشمل آبار أبو رديس .
وقد اجتمع السيد اسماعيل فهمي مع المهندس عز الدين هلال وزير البترول ، قبل سفره الى
الولايات المتحدة ، لمناقشة ترتيبات استلام مصر لآبار بترول أبو رديس فور اخلائها . والمعروف ان
منطقة أبو رديس ، التي اشترطت مصر عدم المساس بمنشآتها ، تضم مساكن لـ ٥٠٠ من
القينيين وعائلاتهم .

وكان المتحدث الرسمي قد اعلن قبل
ذلك ، وبعد جلسة مباحثات مطولة بين
الرئيس السادات وهنري كيسنجر حضرها
اعضاء الجانبين المصري والأمريكي ، ان
توقيع اتفاق فصل القوات الثاني على
جبهة سيناء سوف يتم في أقرب وقت
ما لم تثر اسرائيل أية صعوبات او
مشاكل جديدة في آخر لحظة .

وقال السفير تحسين بشير « ضاحكا »
خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في
الساعة الثامنة من مساء أمس لوفود
الصحافة العالمية التي كانت تتابع
المباحثات من خلال المركز الصحفي في
فندق فلسطين : « ربما لا نلتقي مرة
أخرى في هذا الفندق » .
واعلن المتحدث الرسمي ان المباحثات
بدأت فور وصول كيسنجر بعد ظهر
أمس قادمًا من اسرائيل بجلسة خاصة
بين الرئيس السادات وكيسنجر استمرت
٢ دقيقة ، ثم عقد الجانبان اجتماعا
استمر ٢ ساعات أمكن خلاله تحقيق
تقدم ملحوظ ، كما أنهى الجانبان في
نفس الجلسة من دراسة المشروع الأمريكي
الخاص باستخدام المدنيين الأمريكيين
في محطات الانذار الجكر .

وسئل المتحدث المصري كيف سيتم
إبلاغ الجانب المصري بموقف الجانب
الاسرائيلي فرد قائلا : هناك عدة طرق
وسئل مرة أخرى عن النقاط التي كانت
لا تزال معلقة في الاتفاق خصوصا النقاط
المتعلقة بالحلق العسكري للاتفاق فرد
قائلا « لقد حلت أغلب المشاكل التي
اثرت من قبل ، والموقف لا ينتظر الآن
سوى موافقة الجانب الاسرائيلي ما لم
تثر أية مشاكل جديدة » .
وقال تحسين بشير ان توقيع الاتفاق
من الجانب المصري سوف يتم في
الإسكندرية ، بينما يوقعه الجانب
الاسرائيلي هناك ، وسوف يتم التوقيع
على مستوى رئيس الأركان في البلدين
بالإضافة الى دبلوماسي من كل جانب .
وأضاف المتحدث أن اللجنة العسكرية
سوف تجتمع في جنيف خلال اسبوع
لاعداد الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق والذي
سيستغرق اعداده ما بين أسبوعين
وثلاثة ، وخلال تلك المدة يكون الكونجرس
الأمريكي قد انتهى من مناقشة موضوع
استخدام المدنيين الأمريكيين الذين يعاونون
في تشغيل محطات الانذار الجكر .



نص المؤتمر الصحفي

وكان الرئيس السادات والدكتور كيسنجر قد عقدا مؤتمرا صحفيا قصيرا قبل جلسة المحادثات ، جرى فيه الحوار مع الصحفيين ، على النحو التالي :

□ سؤال للرئيس : هل هناك أمل في اى اتفاق اليوم ؟

■ الرئيس : اننى انتظر كيسنجر ، اسألوه .

□ سؤال لكيسنجر : ما هو برنامجك ؟

■ كيسنجر : سأجتمع مع الرئيس الان في جلسة مفاوضات ، وقد اضطر للعودة مرة اخرى .

— هل ستذهب الى الاردن ؟

■ كيسنجر : سوف اقرر برنامجي عقب اجتماعي بالرئيس ، وقد اضطر لالغاء زيارتي للاردن ، وسوف ابحت هذا مع الرئيس لتتفق على برنامج مقبل .

— هل الغيت نهائيا خطابك في الامم المتحدة ؟

■ كيسنجر : كلت سفيري في نيويورك ليلقى بيانى في الجمعية العامة .

— متى تتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى ؟

■ كيسنجر : سوف ابحت ذلك مع الرئيس وان امل ان يتحقق ذلك خلال الايام القليلة المقبلة .

□ سؤال للرئيس : هل طلبت مصر زيادة عدد القوات المصرية في المنطقة التي تراطب فيها ؟

■ كيسنجر [يقطع الصحفية] : اننى لا اعرف لماذا تكرر هذا السؤال ؟ وكيف تعطونها تأشيرة دخول ؟

■ الرئيس : من اين حصلت على هذه المعلومات ؟

■ كيسنجر : حاولت ذلك معى على الطائرة وتحاول ان تحصل عليه منك

■ الرئيس : سوف ابحت ذلك مع كيسنجر .

— ولكن هل هذا التبا صحیح ام لا ؟

■ الرئيس : لا أستطيع ان اتقول لا او نعم .

— هل هناك موضوع معين بالذات يا سيادة الرئيس يؤجل الاتفاق ؟

■ الرئيس : من جانبى لا .

□ بصفة عامة ؟

■ الرئيس : من ناحية مصر لا .

□ هل من ناحية اسرائيل ؟

■ الرئيس : ربما .

□ هل هو يتعلق بالوجود الامريكى ؟

■ الرئيس : لا اعتقد ذلك انها ليست مشكلة .

□ متى تتوقع التوقيع بالاحرف الاولى ؟

■ لم تعطونى مرمسة لكى اتحدث مع كيسنجر .

□ متى تريد ان يكون التوقيع ؟

■ الرئيس : عندما يكون ذلك ممكنا . .

ونى أسرع وقت .

□ سؤال لكيسنجر : هل هناك عقبات تواجه الوصول الى اتفاق ؟

■ كيسنجر : اننا نناقش نقاطا فنية جدا ومعقدة جدا . وعندما نصل الى المرحلة النهائية في المفاوضات فان هذه الموضوعات هي التي تبقى . ولا نتوقع اى طريق مسدود او مشاكل لا يمكن ان تحل . وقد عملنا في جو طيب جدا أمس هنا في الاسكندرية وطوال الليل في اسرائيل .

□ سؤال للرئيس : هل هناك من بين المشاكل ما لا يمكن حله بواسطة سفير او مبعوث خاص او بالتليفون بدلا من هذه الرحلات المنبعا التي يقوم بها كيسنجر .

■ الرئيس : كيف يمكن ذلك . كل شيء تولاه كيسنجر وهو الذى يجب ان ينهى هذه العملية .

□ هل تعتقد ان اسرائيل هي التي تقدمت بطلبات غير متوقعة ؟

■ الرئيس : انهم دائما يثيرون المشاكل



انهم يثيرون الجحيم كما تقولون في أمريكا *

□ هل تتوقع في هذه اللحظة بالذات ، بعد ان اقتربنا من النهاية احتسبال الفضل ؟

■ الرئيس : حسن .. صدقوني ، كما قلت ، وكما حدث في مهمة مارس قد تنتهي المهمة الى نفس النتيجة ، ولكن ليس من جانب مصر * نحن على استعداد من جانبنا ونحن نفهم جيدا ولكننا لا نعرف ماذا يحدث في الجانب الإسرائيلي *

□ ما هي النتائج التي يمكن ان نتوصل اليها ، لمن جانب مصر أنت مستعد للاتفاق وليس هناك صعوبات * نعمي ذلك ان اسرائيل هي التي تشير المصاعب *

وهنا تدخل كينجر بسرعة ضاحكا وقال : « ربما اكون انا السبب » *

■ الرئيس : من جانبنا نحن نحاول ما في طاقنا للوصول الى اتفاق ، والدكتور كينجر يفعل كل ما في طاقته * وهو رجل لا يعرف الملل وأمين ولا يعترف النصب * وفي هذا الاتفاق عدة تفاصيل كثيرة ودقيقة ومشاكل مختلفة وهذا هو ما يحاول كينجر ان يفعله فهو يحاول ايجاد حل لهذه المشاكل *

□ لا تتعلق بالجوهري ؟

■ الرئيس : لا اعتقد انه لدينا مشاكل تتعلق بمسبب المشكلة *